

## المحاضرة الثامنة : العينات

### مقدمة :

لما كان من العسير في كثير من الأحيان القيام بالبحث على جميع مفردات كامل مجتمع الدراسة والتكاليف الباهظة التي تترتب على ذلك، لذا يلجأ الباحث إلى اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، وإذا أمكن ذلك فلا داعي لدراسة كامل المجتمع الأصلي لأن النتائج المستخلصة من جراء دراسة العينة يمكن تعميمها على سائر أفراد مجتمع الدراسة.

### تعريف العينة:

- العينة:** هي مجموعة من الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة وذلك لتوفير البيانات التي تستخدم لدراسة خصائص مجتمع.
- قبل اختيار العينة لابد من تحديد مجتمع الدراسة المستهدف بالدراسة بحيث يتمتع أفرادها بنفس الخصائص.
  - عند اختيار العينة لابد من تحديد متغيرات الدراسة التي هي موضع إهتمام الباحث.

### أنواع العينات:

- ١) العينة العشوائية البسيطة
- ٢) العينة العشوائية المنتظمة
- ٣) العينة الطبقية
- ٤) عينة المجموعات
- ٥) العينة المساحية
- ٦) العينة الحصصية

### العين العشوائية البسيطة

**العين العشوائية البسيطة من أكثر أنواع العينات إستخداماً، ويتم إختيارها عن طريق:**

١. **المعاينة مع الإعادة:** يكون لكل مفردة من المفردات فرصة متكافئة في الإختيار.

**مثال:** إذا اخترنا عينة مكونة من ١٠ موظفين من بين ٥٠ موظف، نقوم إعطاء كل موظف رقم من ١ الى ٥٠ ثم نضع هذه الأرقام في الصندوق ونبدأ عملية السحب، فإذا ظهر الموظف الذي يحمل الرقم ٢٣ فيكون بمثابة المفردة الأولى في العينة ومن ثم تتم إعادة الرقم الى الصندوق ونختار الرقم التالي مثال ٧٤ فيكون بمثابة المفردة الثانية في العينة وتعاد البطاقة الى الصندوق وهكذا ....

٢. **المعاينة بدون إعادة:** المفردة التي تم إختيارها لن تتاح لها فرصة أخرى في الظهور.

وفق هذه الطريقة يتم اختبار المفردة التي تم إختيارها لن تعود للصندوق مره أخرى وسيتم استبعادها ولن تتاح لها الفرصة مرة أخرى. وتعد الطريقة السابقة بسيطة جداً بحيث لا يمكن تطبيقها من الناحية العملية، حيث انه لا يمكن تقسيم المجتمعات الدراسية الحقيقية الى بطاقات وذلك لكبر حجم العينات، وبالتالي سيتم تطبيقها بشكل أكثر توسعاً للوصول إلى العينات التي يتم إختيارها.

### العينة العشوائية المنتظمة:

طبقاً لهذه الطريقة يتم اختيار العينة وذلك بما يعرف بالمفردة اللامية في المجتمع وذلك بعد ترقيم مفردات المجتمع وفقاً لهذه العينة ثم يحدد نسبة حجم المجتمع إلى حجم العينة.

### (عينة شائعة الاستخدام)

### العينة الطبقية:

عادة ما تستخدم هذه العينة الطبقية عندما يكون المجتمع غير متجانس.

في ظل إختيار هذه العينة يتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات، بحيث تكون لكل مفردات كل طبقة متجانسة بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها.

هناك عدة طرق لإختيار المفردات من المجتمع او الطبقة (كالتوزيع المتناسب والتوزيع الأمثل وغيرها من أشكال الإختيار لمفردات العينة الطبقية)

### عينة المجموعات:

يتم في هذا النوع من العينات تقسيم المجتمع إلى مجموعات يختار بعضها عشوائياً، **والمجموعات** هي وحدات المعاينة الأولية (تتكون عينة المجموعات اما من جميع مفردات المجموعات المختارة عشوائياً أو من عينات عشوائية جزئية أي ممكن اللجوء في داخل عينة المجموعات إلى طريقة العينة العشوائية البسيطة أو العينة الطبقية) تختلف عينة المجموعات عن العينة الطبقية في ان الاختلافات بين عينة المجموعات عادة ما تكون صغيرة والمفردات داخل كل مجموعة تكون في العادة أكثر تشتت، ولكن في العينة الطبقية تكون أكثر تقارب.

### العينة المساحية:

في ظل إختيار هذا النوع من العينات يتم الحصول على المعلومات عن طريق أخذ عينات ممثلة للمناطق الجغرافية المختلفة، على أن يتم إختيار تلك المناطق بطريقة عشوائية، بشرط أن تمثل كل الفئات الإجتماعية المتميزة في كل منطقة إقليمية

### العينة الحصصية:

في ظل هذا النوع من العينات يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات ثم يختار عدداً من الأفراد من كل فئة بما يتناسب وحجم فئة مجتمع الدراسة.

- تستخدم العينة الحصصية بصورة عامة في دراسات الرأي العام.

### خطوات إختيار العينات:

١. تحديد مجتمع الدراسة الأصلي
٢. تحديد أفراد المجتمع الأصلي
٣. إختيار عينة البحث
٤. إختيار عدد كاف من الأفراد
٥. إختيار نوع العينة

### تحديد حجم العينة:

- يعتبر المحدد الرئيسي لحجم العينة المجتمع فقط
- كلما زاد حجم العينة كلما حصلنا على نتائج أفضل حول تمثيل المجتمع بحيث يمكن تعميم النتائج على سائر أفراد المجتمع
- يجب تحديد مايعرف بالخطأ العيني أي تحديد مقدار الخطأ الذي يرغب الباحث الحصول عليه لتحديد حجم العينة ودقة تمثيلها، وسبب هذا التحديد أنه ليس لدى الباحث المعلومات الكافية .